هو سعد بن معاذ رضه فقال ابو عمرو انه جاري ما علمت له شكوى وكان قال ثابت انه من اهل النار
يعني لما اتاه ابو عمرو وذكر له قول النبي عم وتفقده قال ثابت انزل هذه الاية وهي
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وقد علمت اني لا ارفعكم صوتا
فانا من اهل النار على رسول الله فحصلت له خجلة فلما اخبر بقوله يعني لما ذكر ابو عمرو والنبي عم انه من اهل النار
قال بل هو من اهل الجنة ومعنى الاية اذا نطق النبي عم ونطقتم فلا تبلغوا اصواتكم
وراء الحد الذي يبلغه صوته بل اخفضوا اصواتكم بحيث يكون كلامه غالبا كلامكم
اجلالا للمرتبة ورعاية للادب ق انس رضه اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عليه السلام
ياتي اباطلحة كثيرا فجاء يوما وقد مات نغير لابنه فوجده حزينا فسال عنه فاخبروه
فقال عم يا ابا عمير تصغير عمرو ما فعل النغير تصغير نغر وهو طائر كالعصفور احمر المنقار
وفيه تعريف حسن خلقه عم حيث خالط الولدان واباحة صيد المدينة لانه عم لم ينههم
عنه واباحة اخذ الصبي طيرا اذا لم يعذبه واباحة ان يكنى احد لم يكن له ولد
كلا على التفاءل ق ابو موسى رضه اتفقا على الرواية عنه يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير آل داود شبه عم صوته في الحسن وحلاوة النغمة بالمزمار آل ههنا مقحم
والمراد منه مزامير داود نفسه اذ لم يشتهر احد من اله بحسن الصوت او المراد بالال قوم الذي
بعث اليهم لان صوت داود عم كان معجزة من معجزاته واظهر معجزات كل نبي يكون نوعا
مما عليه قومه وفي الرواية ان الله تعالى يقيم داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول
يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن فيقول كيف وقد سلبتنيه في الدنيا فيقول
اني ارده عليك فيرفع داود صوته بالزبور فيستفرغ نعيم اهل الجنة م ابو هريرة ر
روى عنه مسلم قال كان النبي عم قاعدا بين نفر من اصحابه فقام فذهب عندهم فابطا ففزعوا
عليه فكنت اول من خرج بطلبه فوجدته في حائط للانصار لبني النجار فلما دخلت عليه
اعطاني نعليه فقال عم يا ابا هريرة اذهب بنعلي هاتين قيل كان ابو هريرة يستصحب نعلي
رسول الله واعطاه عم نعليه ليكون علامة انه لقي النبي عم ويكون اوقع في نفوسهم وان
كان خبره مقبولا بغيرها فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فان قلت ابو هريرة رضه لم يكن مطلعا على التيقان
قلوبهم فكيف كان بشارته مشروطة بالشهادة اليقينية قلنا معناه اخبرهم بان من كان

صفته

صفته كذا فهو من اهل الجنة وانما لم يذكر احدى الشهادتين اكتفاء بالاخرى تتمة الحديث
قال ابو هريرة رضه فلما خرجت من عنده عم فاذا اول من لقيني عمر فذكرت له الحديث فضرب
بين ثديي حتى خررت على استي فقال ارجع فرجعت فذكرت لرسول الله عم ما جرى
فجاء عمر على اثري فقال عم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي
اني خشيت ان يتكل الناس عليها فقلت له خلهم يعملون فقال عم فخلهم اعلم ان دفع
عمر لم يكن ردا لقول النبي عم بل كان غرضه عرض رايه عليه بان كتم هذا البشرى اصلح لهم
وضربه بيده لم يكن للايذاء بل ليكون ابلغ في زجره فان قلت كيف رجع النبي عم
عن كلامه براي عمر قلت يجوز ان يكون لتغير اجتهاده عم لان الاجتهاد جائز له في
الامور الدينية مع عدم تقرره عم على الخطاء فيه واما عند من لم يجوز اجتهاده عم
فيجوز ان ينزل عند مخاطبة عمر وحي ناسخ لوحي سبق بامر التبشير خ ابو هريرة رضه
روى البخاري عنه قال استحفظني النبي عم شيئا من صدقة التمر فدخلت ليلة فرايت
واحدا يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي
عيال فخليت عنه فاصبحت فجئت النبي عم فقال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال عم اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته ثم جاء مرة اخرى فجرى بيننا كما في الاولى وقلت له في المرة الثالثة
هذا اخر ثلث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها فقلت
ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال عم اما انه قد صدقك وهو كذوب قال يا ابا هريرة
اتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذلك شيطان وفيه دلالة على جواز التعلم
ممن لم يعمل بما يقول خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه قال اقبلت اريد الاسلام ومعي غلام
ضل عني فاقبل الغلام بعد ذلك وكنت جالسا مع النبي عم فقال عم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك اما اني اشهدك انه حر وفي الحديث معجزة منه عم حيث عرف غلامه بلا سبق المعرفة
وقول ابي هريرة اشهدك انه حر كان شكرا للملاقاة النبوية ق سلمة بن الاكوع رضه اتفقا
على الرواية عنه قال كانت لقاح النبي عم ترعى بذي قرد فلما اصبحت لقيني غلام
فقال اخذت لقاح رسول الله فقلت من اخذها قال غطفان فصرخت ثلث صرخات

غلام عبد الرحمن بن عوف

ذو قرد اسم موضع

Copyright © King Saud University